

500 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: أول الإيمان قول لا إله إلا

الله) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - [00:00:02](#)

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله في مختصر صحيح مسلم كتاب الايمان باب اول الايمان قول لا اله الا الله قال عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه - [00:00:20](#)

قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

اما والله لاستغفرن لك ما لم انهي عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب - [00:01:37](#)

ابو الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:53](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:02:18](#)

اما بعد فهذا الحديث الثالث في هذا الباب باب اول الايمان قول لا اله الا الله حديث سعيد ابن المسيب عن ابيه ابيه المسيب ابن حزم القرشي المخزومي صحابي عاش الى - [00:02:45](#)

خلافة عثمان وهو ممن بايع تحت الشجرة وكذلك جده سعيد الحزن ايضا صحابي وسعيد ابن المسيب من الفقهاء السبعة المشهورين ووالده وجده صحابييان وجده فيه القصة المعروفة عندما جاء الى - [00:03:10](#)

النبي وهي في الصحيح عندما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما اسمك؟ قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما اسمك؟ قال حزن قال بل انت سهل ومن هديه عليه الصلاة والسلام - [00:03:41](#)

تغيير الاسماء التي فيها بعض المعاني غير الحسنة غير الطيبة وحزم من الحزونة وهي الشدة والصعوبة فغيره عليه الصلاة والسلام الى ضده قال بل انت سهل فقال رضي الله عنه ما انا - [00:04:02](#)

بمغير اسمه اه اسما سماه سماني به ابي يقول سعيد رحمه الله فما زالت الحزونة فيما بعد يعني من تأثير من تأثير الاسماء الحاصل ان سعيد ابن المسيب والده المسيب وايضا جده كلاهما صحابييان - [00:04:25](#)

جده آو والده المسيب ظبط هذا الاسم عند اه المحدثين بكسر الياء وفتحها منهم من يفتح الياء المسيب الياء المشددة ومنهم من

يكسرها ويقول المسيب اما بكسر الياء او بفتحها - [00:04:54](#)

المسيب ابن حزن رضي الله عنهما يروي قصة مجيء النبي عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب عندما حضرته الوفاة وهذه القصة كانت في السنة العاشرة من من مبعث النبي عليه الصلاة والسلام اي قبل الهجرة - [00:05:25](#)
بوقت ليس الطويلة والسنوات يسيرة جدا ابو طالب هو عم النبي عليه الصلاة والسلام شقيق والده عبدالله وهو من قام بكفالة النبي عليه الصلاة والسلام بعد موت جده عبد المطلب لان جده - [00:05:55](#)

لما حضرته الوفاة اوصى به او بكفالته الى اه عمه ابي طالب لانه شقيق والده عبدالله قوله حضرت ابا طالب الوفاة اي علامات الوفاة ودنو الاجل لانه لو انتهى الى المعاينة لو كان المراد - [00:06:22](#)

الوفاة المعاينة معاينة الموت لم ينفع الايمان لان الايمان النافع هو قبل المعاينة لان الموت لان الايمان الذي يكون في المعاينة هذا ايمان مشاهدة والنافع هو ايمان الغيب لا ايمان المشاهدة - [00:06:50](#)

المقصود بحضرة ابا طالب الوفاة اي علامات الوفاة لانه لو انتهى الى المعاينة لم ينفعه الايمان يدل لذلك المراجعة التي كانت بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام الاتي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:17](#)

يلاطفه يا عم قل لا اله الا الله وهو يقول هو على ملة عبد المطلب ويتكرر هذا بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام. هذه المراجعة بينهما تدل ان المراد بحضرته الوفاة - [00:07:38](#)

اي العلامات علامات دنو الاجل بعض اهل العلم قال يحتمل انه وصل الى المعاينة انه وصل الى المعاينة وان ذلك ينفعه بخصوصه بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام شفع له بعد موته بالتخفيف - [00:07:54](#)

والاول هو الاظهر ان المراد بحضرة اه ابا طالب الوفاة اي علامات الوفاة واحيانا الوفاة نفسها تطلق على آ علاماتها ودنوها مثل لقن وموتاكم لا اله الا الله المراد بموتاكم ليس من مات فعلا وانما من - [00:08:19](#)

حضرته الوفاة وظهرت فيه علاماتها لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه الرسول عليه الصلاة والسلام فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة وجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة - [00:08:45](#)

والثالث كما يدل عليه السياق المسيب ابن حزم الراوي للقصة الذي يظهر انه كان حاضرا القصة لان المذكورين اعني ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية من بني مخزوم وهو كذلك مخزومي - [00:09:14](#)

فحضر ما او روى ما حظر المسيب روى ما حظر ووشاهد سبحانه الله اه الله جل وعلا بعد ذلك من على عبد الله بن ابي امية ابن المغيرة وهذا اخواه - [00:09:42](#)

زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة المخزومية من الله على عبد الله بن ابي امية وعلى المصيب ابن حزم بالاسلام من عليهما بالاسلام ومات ابو جهل على كفره - [00:10:05](#)

ومات ابو جهل على كفره وهذا فيه ان الامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد فهذان عبد الله ابن ابي امية والمصيب ابن حزم كان عند كان عند ابي طالب عندما حضرت الوفاة - [00:10:28](#)

واذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام قل لا اله الا الله يقولون له مع ابو جهل بل على ملة عبد المطلب ومات وقد اثر فيه هؤلاء القرنا وفي ذلك قرناء سوء وشر اثروا فيه - [00:10:52](#)

لكن الله عز وجل بعد من على عبد الله ابن ابي امية ومن على المصيبة ابن حزم بالاسلام ومات ابو جهل على الكفر بالله سبحانه وتعالى فالهداية بيد الله عز وجل - [00:11:15](#)

وقد يكون الرجل وهذا من العبر التي القصة من كبار الدعاة للضلال والشر والمحاربة للدين الصد عن دين الله ثم يكتب الله له هداية الهداية بيد الله سبحانه وتعالى - [00:11:33](#)

ايضا العبرة الاخرى عم النبي عليه الصلاة والسلام كان اشد ما يكون حرصا على هداية عمه وهو عليه الصلاة والسلام اعظم الناس جاها عند الله ومكانة وكان في اشد ما يكون حرصا - [00:11:50](#)

عند اه حرصا على هداية عمه ومات عمه امام ناظريه عليه الصلاة والسلام وهو يقول هو على ملة عبد المطلب هو على ملة عبد المطلب مع شدة حرص النبي صلى الله عليه وسلم على عمه الذي كان - [00:12:07](#) يحوطه وينصره مواقف عمه عجيبة في نصرته النبي عليه الصلاة والسلام منذ كفله الى وفاته وهو الذي يقول والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا ما يمكن يرسلون اليك - [00:12:27](#) كان فعلا يعني عضد وناصر للنبي عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عم انك اعظم الناس حقا علي واحسنهم عندي يدا - [00:12:47](#) فقل كلمة احاج لك بها عند الله عم النبي عليه الصلاة والسلام اسمه عبد مناف وهو شقيق والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك كما تقدم اوصى به آآ جد النبي عبد المطلب عند موته اليه - [00:13:04](#) فكفله كفله احسن ما تكون كفالة ناداه يا عم بهذا التلطف بالخطاب يعم منادى مضاف يجوز فيه الوجهان اثبات الياء وحذفها قل لا اله الا الله اي كل هذه الكلمة كلمة التوحيد - [00:13:26](#) لا اله الا الله عارفا بمعناها اه معتقدا ما دلت عليه اما العمل ما بقي وقت لانه حضرته الوفاة فهذا فيه دلالة على ان من كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله قولاً وعقيدة مات وان لم يعمل - [00:13:52](#) لان عمه كان على الكفر كل حياته والنبي عليه الصلاة والسلام يخاطبه في اللحظات الاخيرة من حياته لما حضرته الوفاة قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:14:16](#) فهذا فيه ان كلمة لا اله الا الله اذا قالها المرء عند وفاته قبل المعاينة معتقدا ما دلت عليه فانها تنفعه قال كلمة اشهد لك بها عند الله كلمة اشهد لك بها عند الله - [00:14:33](#) وفي رواية احاج لك بها عند الله وفي رواية اجادل عنك بها عند الله وكلها بمعنى واحد وحاج من الحاجة اجادل من المجادلة فهذا فيه ان من مات على التوحيد - [00:14:58](#) نفعت آآ الشفاعة وان لم يعمل شيئا غير ذلك وان لم يعمل شيئا غير ذلك فقال له ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:15:18](#) اترغب عن ملة عبد المطلب هذا فيه من الفائدة تفسير لا اله الا الله فيه من الفائدة تفسير لا اله الا الله النبي عليه الصلاة والسلام ما زاد على ان قال له قل لا اله الا الله - [00:15:41](#) الا الله كلمة احاج لك بها عند الله والقوم يعرفون معناها يعرفون ان معناها ان يرغب عن ملة عبد المطلب يفهمون معناها ابو جهل يفهم معناها عبد الله بن ابي امية يفهم معناها - [00:16:01](#) قوم عرب قلص يعرفون معاني ومدلول لا اله الا الله ولهذا لما قال قل لا اله الا الله قال قالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ لان معنى لا اله الا الله ان يرغب عن ملة عبد المطلب - [00:16:18](#) انهم انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون فانا لتارك الهتنا لشاعر مجنون هذا هو معنى لا اله الا الله ترك الالهة ترك الالهة ان يرغب عن - [00:16:41](#) ملة عبد المطلب هذا هو معنى لا اله الا الله اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملاً منهم ما نمشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يهان. يعرفون ان لا اله الا الله معناها - [00:17:01](#) ان يرغب عن ملة علم القرآن ولهذا من فوائد الحديث ان في تفسير لا اله الا الله في تفسير لا اله الا الله سبحانه الله ما زاد على ان قال له - [00:17:19](#) اترغب عن ملة عبد المطلب اخرج الكلام مخرج الاستفهام اترغب عن ملة عبد المطلب مبالغة في الانكار اترغب عن ملة عبد المطلب يعني هذي وحدها كافية الا تقول لا اله الا الله - [00:17:35](#) لعظم هذه الحجة في نفوسهم ولذا اكتفي بها ما زاد عليها. ما زاد على ان قال له اترغب عن ملة عبد المطلب فهي حجة معظمة في

نفوسهم وهي ايضا بعارة - 00:17:59

اخرى عقدة في نفوسهم حالت بين خلق وبين الاسلام حالت بين خلق وبين الاسلام وبين الدخول في اه دين الله سبحانه وتعالى ذكره بهذه الحجة القديمة المتجددة في نفوسهم والتي حالت - 00:18:18

بينهم وبين الدخول في دين الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة يقول الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك في قرية من من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم - 00:18:42

مقتدون الآية التي قبلها وانا على اثارهم مهتدون هذه حجة قديمة حتى عند اهل البدع حتى عند ال البدع كثير من الناس يحول بينه وبين تركه البدعة مع علمها بثبوت السنة فيها عدم - 00:19:03

عدم الرغبة عن دين الاء والاجداد يجد صعوبة ان يترك شيء عليه اباؤه اجداده فهذه عقدة في النفوس لا يخلص منها الا من لطف الله سبحانه وتعالى به وشرح صدره وهده - 00:19:23

للاسلام قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة يعرض عليه قل لا اله الا الله ما يزيد على ذلك. يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها - 00:19:42

عند الله. وفي رواية فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم يعيد وهما يعيدان اي ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية قال حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله - 00:19:59

وابى ان يقول لا اله الا الله هذا تأكيد من الراوي تأكيد من الراوي تنبه هذه الفائدة هنا في هذا الموطن العظيم لم يقدر النبي عليه الصلاة والسلام وهو من هو في مكانته وجاهه عند الله ومنزلته - 00:20:21

على هداية عمه مع حرصه الشديد لانه سبق فيه القضاء المحتوم استمر على كفره ومات على كفرهم ليعلم الناس ان لا اله الا الله ليعلم الناس ان لا اله الا الله فلو كان - 00:20:46

عند النبي عليه الصلاة والسلام اه هداية للقلوب وتفريج الكروب لكان احق الناس به عمه الذي كان يحوطه وينصره الراوي يقول حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب - 00:21:08

هكذا هو على ملة عبد المطلب الظاهر ان ابو طالب قال انا لكن الراوي غير قال هو كراهية هذا اللفظ كراهية ان يحكي كلامه استقباحا له وهذا عده العلماء من حسن التصرف - 00:21:31

وقد رواه بعض اهل العلم بلفظ مثل عبد الرزاق وغيره عبد الرزاق في مصنفه وغيره بلفظ انا على ملة علم الطالب بهذا اللفظ الذي قاله هو انا هذا اللفظ لكن الراوي غير كراهية ان يحكي كلامه استقباحا - 00:22:01

له مات على الكفر بالله سبحانه وتعالى وكان اخر كلامه من الدنيا هو على ملة عبد المطلب قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو الحريص اشد الحرص على عمه اما والله - 00:22:25

لاستغفر لك ما لم انهى عنك ما لم يأتي نهي عن الاستغفار وهذا فيه جواز الحلف من غير استحلاف وحلفه صلوات الله وسلامه عليه في هذا الموطن تأكيد العزم على ذلك الذي هو الاستغفار - 00:22:48

ما لم يأتي نهي عن ذلك وقد جاء النهي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم من اصحاب الجحيم - 00:23:14

قال فانزل الله عز وجل ما كان للنبي الذي يظهر ان هذه الآية ما كان للنبي نزلت بعد ابي طالب بمدة ليست مباشرة بعد ابي طالب مدة وهي عامة فيه وفي غيره - 00:23:34

ولهذا جاء في رواية في الصحيح فانزل الله بعد ذلك فانزل الله بعد ذلك قال وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال للرسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي - 00:23:56

من احببت انك لا تهدي من احببت ما معنى من احببت من احببت هدايته من ذائل اخرى وما اكثر الناس ولو ارست بمؤمنين حرصت اي على هدايتهم احببت اي هدايته - 00:24:19

قيل وقيل من احببت اي احببته لقربته ولنصرته لك والى اخره لكن الاول هو الاظهر انك لا تهدي من احببت اي هدايته وحرصت على هدايتي لان امر الهداية بيد الله سبحانه وتعالى - [00:24:50](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لا تهدي هذي لا تعارض ما جاء في اخر الشورى وانك لتهدي اثبت له هداية وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:25:17](#)

الا الى الله تصير الامور. اثبت له هداية وهنا قاعدة عند اهل العلم ان الشيء اذا اثبت في القرآن ونفي المثبت غير المنفي هذا معنى وهذا معنى هنا الهداية مرة اثبت للنبي عليه الصلاة والسلام ومرة نفيت - [00:25:37](#)

المثبت غير المافي المنفي انك لا تهدي من احببت هداية التوفيق. هذي بيد الله سبحانه وتعالى والمثبت وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذه هداية الدلالة والارشاد دي ثابتة فالنبي عليه الصلاة والسلام هدى عمه ماذا - [00:25:59](#)

هداية الدلالة والارشاد هدف لكن بداية التوفيق بيد الله انك لا تهدي من احببت وهذه الاية نزلت تسلية النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لنتنبه الى ما اشرت اليه. الرسول عليه الصلاة والسلام افضل الخلق واعظمهم جاها عند الله - [00:26:22](#)

ومع ذلك حرص واجتهد اجتهادا عظيما على هداية عمه فلم يتيسر له ذلك ولم يقدر على ذلك ثم استغفر الله له فنهاه الله عن ذلك وفي هذا اعظم البيان انه لا يملك الظر والنفع والعطاء والمنع والهداية والضلال والكفر والايمان - [00:26:52](#)

والصلاح والصلاح والاستقامة والانحراف كل ذلك لا يملكه الا الله فقلوب العباد بيده سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم - [00:27:17](#)

هذا كله تسلية للنبي عليه الصلاة حتى هذه الاية انك لا تهدي من احببت هذي فيها تسلية للنبي عليه الصلاة والسلام وهي تسلية لكل داعية وكل مربى بذل جهده ونصح له لمن اراد هدايته - [00:27:39](#)

ثم لم تحصل هذه الهداية فامر الهداية بيد الله انك لا تهدي من احببت. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يهدي من احب فمن دونه من باب اولى من باب اولى لانه اعظم الناس جاها - [00:28:00](#)

عند الله واعظم الناس مكانة عند الله سبحانه وتعالى بهذا الحديث آآ العظيم فوائد ذكرها اهل العلم منها جواز عيادة المشرك خاصة القريب اذا روجي اسلامه وهذا في السيرة - [00:28:19](#)

ثابت في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام قيادة المشرك اذا رجي اسلامه لعل الله سبحانه وتعالى يكتب له هداية في اخر عمره ينقذ تكون انقاذا له من النار ونجاة له من النار - [00:28:44](#)

ومن فوائد الحديث ان فيه دليلا على ان الاعمال بالخواتيم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال له قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله لانه لو قالها لنفعته - [00:29:05](#)

ومن فوائد الحديث ان التوبة مقبولة ولو في شدة مرض الموت ما لم يصل الى المعاينة قال الله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان هذي لا تنفع التي هي عند المعاينة - [00:29:24](#)

حتى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت حضرت ابو طالب هذا شي وهذا شي ابو طالب اي الوفاة علامات وقربت والاية حضر حتى اذا حضر احدهم الموت اي عاين الموت - [00:29:47](#)

فالايامان هنا لا ينفع والتوبة لا تنفع تقبل توبة احدهم احدهم ما لم يغفر هكذا يقول عليه الصلاة والسلام من فوائد الحديث ان فيه تفسيراً للآية لا اله الا الله يا عمق لا اله الا الله - [00:30:11](#)

كلمة احاج لك بها عند الله المعنى عندهم واضح ولهذا قالوا اترغب عن ملة عبد المطلب لانهم يفهمون ان انه بقوله لا اله الا الله رغب عن ملة عبد المطلب - [00:30:31](#)

من فوائد الحديث اهمية الحرص الدعوة الى الله والصبر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتكرير ذلك وعدم الاكتفاء بمرة واحدة السنة ان يكون المرء كذلك بعض الناس في هذا الباب - [00:30:52](#)

اذا دعا شخصا مرة او مرتين قال هذا ما في فائدة وبعضهم والعياذ بالله قد يصل الى التألي على الله يقول هذا والله ما يهتدي ومثل

هذا والله ما يهتدي - 00:31:13

هذا تألي على الله هذا تألي على الله الآن آ عبد الله بن ابي امية كان يقول لابي طالب بل على ملة هاد المطالب ثم يهديه الله سبحانه وتعالى من فوق من فوائد الحديث مضره اصحاب السوء وخطاء الفساد - 00:31:32

ويوم عظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قليلة لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاني وكان الشيطان للانسان خذولا - 00:31:59

تكون السوء شرعا للانسان شر عليه عظيم وخطرهم عظيم النبي عليه الصلاة والسلام اه يتلطف يا عم قل لا اله الا الله وكأنه يقارب ان يقولها بهذا التلطف وهذا الوقت - 00:32:13

فيذكرانه مباشرة بتلك الحجة المتجذرة في نفوسهم بل على ملة عدم كل ما اعاد النبي صلى الله عليه وسلم ذكره فخلقاء الفساد شر عظيم على الانسان ومن فوائد الحديث مضره تعظيم الاسلاف والاكابر - 00:32:33

التعظيم الزائد على المشروع انا وجدنا اباءنا على امة بل على ملة عبدالمطلب تعظيم ملة الاباء والاسلاف والاكابر هذي خطر على الانسان ومضره عليه ومن فوائد الحديث الرد على من زعم اسلام عبد المطلب - 00:32:55

وعبد المطلب كما هو واضح في الحديث مات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب وكان هذا اخر كلامه من الدنيا ومن فوائد الحديث تحريم الاستغفار للمشركين تحريم الاستغفار للمشركين - 00:33:22

ولهذا نزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ومن فوائد الحديث ان الهداية التي هي هداية التوفيق بيد الله وحده - 00:33:45

انك لا تهدي من احببت واما هداية الارشاد الرسول عليه الصلاة والسلام وعموم الرسل والدعاة الى الله بيدهم هذه الهداية هداية الارشاد وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقد جاء في - 00:34:07

في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام يشفع لهمه هذا من مزيد حرصه عليه ان عمه نصره عمرا طويلا وكفله واعتنى به وحاطه ورعاه الى ان مات ابو طالب - 00:34:33

وهو حريص اشد الحرص على النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا حلف لما مات عمه قال اما والله لاستغفرن لك اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك قال هلما حضرت الوفاة وامتنع وهو يقول على ملة عبد المطلب قال والله لاستغفرن لك - 00:34:59

ما لم انهى فنهى عن ذلك وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري شفع له وقال عليه الصلاة والسلام لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحطاح من النار - 00:35:24

يبلغ كعبه يغلي منهما دماغه يغلي منهما دماغهم وهذا في ان عذاب الكفار في النار متفاوت اختتم بفائدة لطيفة ذكرها الحافظ ابن حجر فيفتح الباري تتعلق باعمام النبي عليه الصلاة والسلام الذين ادركهم - 00:35:42

الاسلام قال الذين ادركهم الاسلام من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اربعة لم يسلم منهما اثنان واسلم اثنان وكان اسم من لم يسلم ينافي اسامي المسلمين وكان اسم من لم يسلم ينافي اسامي المسلمين وهم ابو طالب - 00:36:08

هذا الذي في القصة معنا واسمه عبد مناف وابو لهب تبت يدا ابي لهب وتب وابو لهب واسمه عبد العزى وبخلاف من اسلم وهما حمزة والعباس حمزة والعباس اسمائهم من اسامي المسلمين او التي فيها معاني - 00:36:36

اه لا تنافي الاسلام. اما من مات على الكفر فاسمهما ينافي اجسام المسلمين عبدالمناف وهو ابو طالب وعبد العزى وهو ابو لهب هذا ونسأل الله عز وجل ان آ يوفقنا اجمعين لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله - 00:37:02

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اه اليه صراطا مستقيما صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:29